اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

في الجبل الا ان شاء الله والامر شيء، مجبي به جبار فوق الظهر ماح في بني تيم

، ولولا ان جرعونا على كمه فلنه، رأته تيم بيوم حرب كوثية،

، ولو جمعت يوما تميم جموعها، على ذي معمورة لاستغلت،

، الفصل الثاني من ابيات التائية في ذكر موقفين،

، عند اللقاء، خوف الموت ورجاء البقاء،

قال الله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان
ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم من الاية نزلت فيمن فر من المسلمين يوم احد
قال ابن اسحاق خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد ومعه الف فانخزل
منهم عبد الله بن ابي ابن سلول وكان راس المنافقين ومعه ثلث الناس ورجع الى
المدينة وبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه سبعمائة رجل وخرجت قريش
في ثلاثة آلاف ومعهم مائتا فارس فلما التقى الجمعان ونزل [illegible] وحميت
الحرب واشتبه القوم بالضرب وابلى المسلمون في الكفار بلاء عظيما ونودي
يومئذ لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي وقتل حمزة بن عبد المطلب
عم النبي صلى الله عليه وسلم قتله وحشي غلام جبير بن مطعم وهو يومئذ اشد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل مصعب بن عمير وكان حامل راية رسول الله
صلى الله عليه قتله قمئة بن قمئة ثم رجع الى اهله وهو ينادي قتلت محمدا وصرخ
صارخ الا ان محمدا قتل والصارخ هو ابليس لعنه الله فانجفل المسلمون
وكثر القتل فيهم وتبعهم جمع عشرة رجال يقتل من كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعلهم ما اصاب القوم منهم نكاية حتى خلص الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقذفه المشركون بالحجارة فاصيبت رباعيته وشج
جبينه وكلمت شفته ودخلت حلقتان من حلق المغفر في وجنته فانتزعهما
ابو عبيدة بن الجراح بفيه فسقطت ثنيتاه فسال الدم على وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمسحه بيده وقال كيف يفلح قوم خضبوا بالدم وجه نبيهم
وكان الذي اصابه عتبة بن ابي وقاص وانهزم المسلمون حتى انتهوا الى المنقى
[illegible] كانوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل فعرفه كعب بن مالك
برسول الله صلى الله عليه وسلم من الدرع [illegible] من تحت المغفر فصاح

عقيرته

عقيرته يقول ايها الناس ابشروا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم حي فجعلوا فلما
عرفوه تراجعوا اليه وجعل بعضهم يبشر بعضا ثم نهض المسلمون وفروا الى الشعب
فرحهم ونعمت بالسلامة بعد الكسر جمعهم ونهض معهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الشعب فادركه ابي بن خلف فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحربة وطعنه بها في عنقه فرجع الى قومه وهو يقول قتلني محمد فمات وهم
قافلون الى مكة وذب على النبي صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم طلحة بن
عبيد الله ووقاه بيده فشلت اصبعه وجرح اربعا وعشرين جراحة وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اوجب اليوم طلحة وكان يوم احد يوم السبت النصف
من شوال سنة ثلاث من الهجرة واستشهد فيه من المسلمين خمسة وستون رجلا
اربعة من المهاجرين وما بقي من الانصار وقتل من المشركين اثنا عشر رجلا وفي
تلك السنة ولد الحسين بن علي وذو الفقار كان لسليمان بن داود عليه
السلام اهدته اليه بلقيس مع ستة اسياف ثم كان لمنبه بن الحجاج فاخذه
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قتل يوم بدر ومن كسرى من ملوك فارس بهرام
جور ما تبعه الجيش وكان [illegible] مخوط من زجاج مختلفة الالوان
والاصباغ ودنانير من [illegible] مكللة بالذهب
الدنانير والعصور على احد وما اشتغل الناس بجمعه فجا بنفسه
ومن الجبناء حسان بن ثابت الانصاري ذكر ابن قتيبة في كتاب المعارف انه
لم يشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهدا قط قالت صفية بنت عبد
المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان معنا حسان في حصن فارع يوم
الخندق مع النساء والصبيان فمر بنا في الحصن رجل يهودي فجعل يطيف
بالحصن فقلت يا حسان انا والله لا امن ان يدل علينا هذا اليهودي
اصحابه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد شغل عنا فانزل اليه واقتله
فقال يغفر الله لك ما انا بصاحب شجاعة قالت فلما قال ذلك
ولم ار عنده شيئا اعتجرت ثم اخذت عمودا ونزلت اليه فضربته بالعمود
حتى قتلته ثم رجعت الى الحصن وقلت يا حسان انزل اليه واسلبه
فانه لم يمنعني من سلبه الا انه رجل فقال ما لي بسلبه من حاجة

Copyright © King Saud University